

**الاختصار في أسماء المصالح الحكومية
والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية
دراسة لغوية وصفية تحليلية**

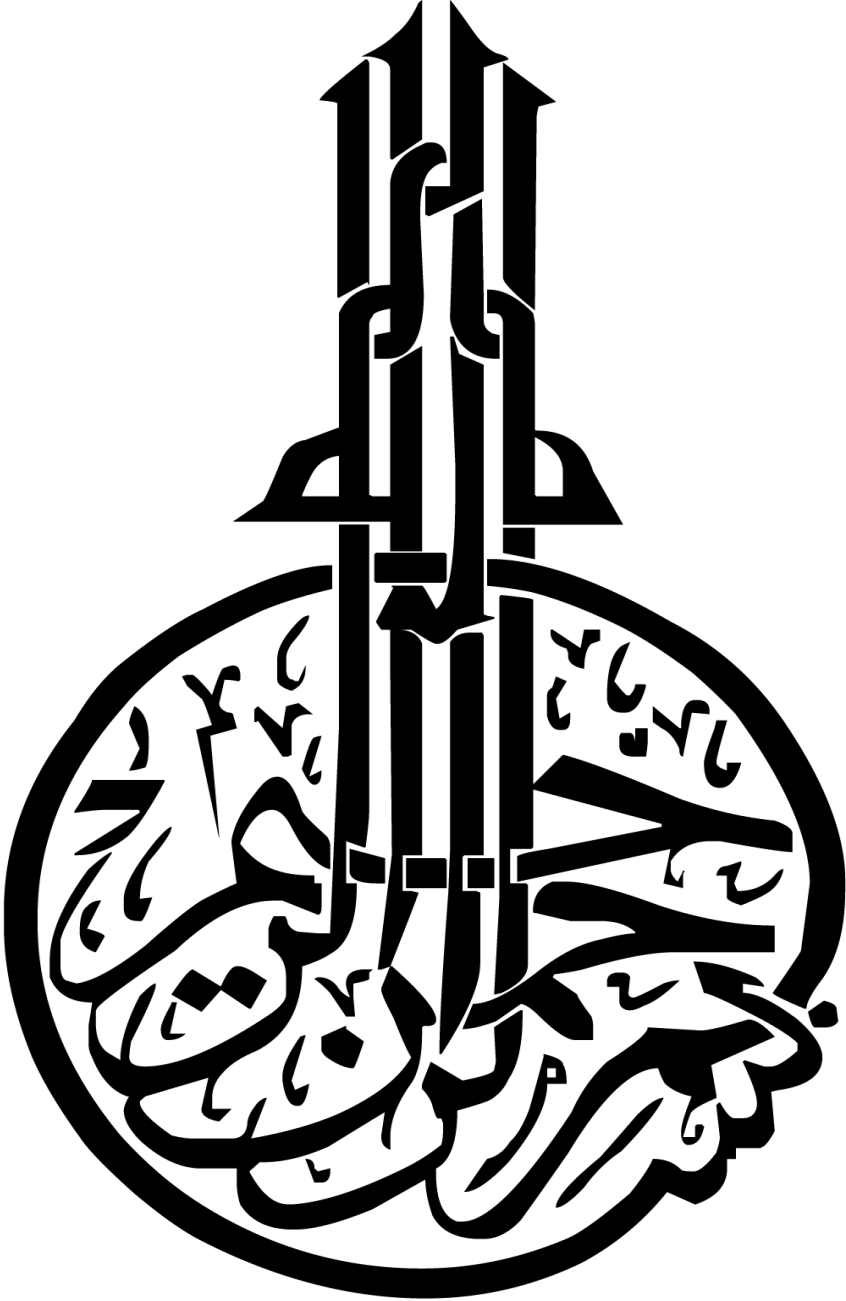
د / عبده مروعي حسن هبته

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م





د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)





الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والأنظمة والبرامج في المملكة العربية السعودية دراسة لغوية وصفية تحليلية	عنوان البحث
عبده مروعي حسن هبه	الباحث
الكلية الجامعية بترربة جامعة الطائف المملكة	مكان العمل
amhh1428@hotmail.com	الإيميل
الاختصار، أسماء، المصالح، الحكومية، السعودية، عبده مروعي، دراسة، لغوية	الكلمات المفتاحية
أستاذ اللغويات المساعد بجامعة الطائف	التوصيف الأكاديمي



المخلص

تقوم فكرة هذا البحث على جمع طائفة من الأسماء التي تعد اختصاراً لبعض أسماء المصالح والادارات الحكومية والشركات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية وكذلك اسماء البرامج والخدمات التي تقدم للمستفيد منها ودراستها دراسة لغوية للكشف عن الفكر الجديد في صياغة الاختصار ومدى اصالته وجدته وموافقته لآليات اللغة العربية والمراحل التي مر بها وما علاقة ذلك باللغة وبطرائق تنمية الثرة اللغوية وما العائد على اللغة من ذلك كله وماذا يستفيد المستعمل للغة وكذلك البحث والباحث اللغوي.



Al-Azhar Center for Translation ACT

الأزهر الشريف

مكتب الإمام الأكبر شيخ الأزهر

مركز الأزهر للترجمة

Abstract

The present research focuses on collecting a range of the abbreviated proper names of governmental authorities,

Acronyms in the Names of Governmental Authorities, Institutions, Systems and Programs in KSA: A Descriptive and Analytical Study

Abdo Marouie Hassan Heba

Assistant Professor of Linguistics,

Turbah University College, Taif University

E-mail: amhh1428@hotmail.com



administrations, companies, institutions, programs and services provided to stakeholders in the KSA. It also studies these names linguistically to define the new approach for creating the acronym and the extent of its originality, modernity and conformity to the mechanisms of the Arabic language. Besides, the research deals with developmental phases of acronyms and their impact on language as well as ways of increasing linguistic wealth. It also sheds light on the benefits gained by the language native speakers, researchers and the linguistic research field as a whole.

Keywords :Acronym, proper names, governmental authorities, KSA, linguistic studies

مقدمة

اللغة العربية لغة حية تتفاعل مع كل ما يسجد في عالمنا من أمور لها علاقة باللغة ، وقد أثبتت اللغة العربية على مر العصور مقدرتها على التعامل مع كل جديد ، إما من خلال آلياتها القديمة وإما من خلال قدرتها على استحداث آليات جديدة ، وإذا ما حدث قصور فإن القصور لا شك أنه من أبنائها ، وليس من اللغة ذاتها ، وقد حصل أن بعضاً ممن ادعى المعرفة اللغوية من أبنائها أو من غير أبنائها أن قام باتهام اللغة العربية بالقصور في جانب مواكبها لما جد واستحدث من أسماء ناتجة عن التقدم التقني والحضاري للعالم ، ومن ذلك عمل المختصرات التي تعبر عن الأسماء الطويلة ، وقاموا بعقد مقارنات بين اللغة العربية وبعض اللغات الشائعة ، وبخاصة اللغة الإنجليزية ، وكالوا المديح لهذه اللغات من حيث سهولتها وسلاستها وتعبيرها عما استجد من منتجات الحضارة الحديثة بشكل سلسل وسهل في مقابل ما زعم من صعوبة في اللغة العربية (١) .

إلا أن حيوية اللغة تكمن دائماً في قدرتها على معالجة أي قصور يطرأ عليها ، وعدم وقوفها عاجزة عن سد هذا النقص أو القصور ؛ وقد رصدت ظاهرة لغوية ظهرت وبدأت بالانتشار منذ أكثر من عقدين من الزمن تحاول سد ما ظن أنه

(١) انظر : مقالة :هدم اللغة العربية ، د محمد محمد حسين :

عجز من اللغة في مجال الاختصارات التي تهدف إلى الاقتصاد في الاستخدام اللغوي ، سواء أكان مكتوباً أم منطوقاً .

وهذا البحث يهدف إلى تسليط الضوء على هذه الظاهرة اللغوية في المملكة العربية السعودية ، وعمل استقراء لها وفق النهج الوصفي وتأصيلها وربطها بآليات وقواعد اللغة العربية ، ومن ثم الحكم على صحة هذا الظاهرة ، وهل هي مقبولة لغوياً ؛ ومن ثم النصح بالتوسع فيها ، ومحاولة الاستفادة منها في أي مجال من مجالات اللغة ، أو أنها غير مقبولة ، وأنها لا تتوافق مع قواعد وأساليب اللغة العربية ، وأنها تشكل انحرافاً غير محمود في الاستخدام اللغوي ؛ ومن ثم النصح بعدم قبولها ، ورفضها ، والتحذير منها .

وتتمثل هذه الظاهرة اللغوية في لجوء المستعمل اللغوي إلى صنع اختصار لغوي مكون من عدد قليل من الكلمات -في غالبها كلمة واحدة - للتعبير عن مضمون اسم طويل قد يصل إلى أكثر من ثلاث كلمات ، ويكون هذا الاختصار غير منفك الصلة عن الاسم المختصر ، ومعبراً ودالاً على أشياء كثيرة تكمن تحت هذا المختصر ، ويكون مشتملاً عليها مثل : النشاط الذي يقوم به ، أو الوظيفة أو الأهداف .

وقد اتبعت في دراسة هذه الظاهرة المنهج الوصفي المتمثل في جمع عينة من هذه المختصرات ووصفها ودراستها ؛ لأنه ليس من أهداف البحث الإحاطة بجميع ألفاظ الظاهرة والاستقراء التام لها ، ولكني جمعت عينة تمكيني من دراسة الظاهرة والحكم عليها ، واعتمدت في جمعها على شبكة المعلومات



د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

العنكبوتية (الإنترنت) ؛ ووثقت هذه المعلومات من المواقع والصفحات الرسمية لها .



وقد قصرت المجال المكاني لهذه الدراسة في المملكة العربية السعودية لأنني وجدت أن عينه الظاهرة كافية ، ومغنية عن التوسع في البحث عن مثيلاتها في الدول العربية الأخرى .

ومهدت لهذا البحث بمقدمة توضح فكرة البحث ثم ربطت هذه الظاهرة من خلال التعرض لما يمكن أن يكون له ارتباط بالبحث ، أو شبه ارتباط .
وقد جاء البحث في مقدمة وستة مباحث ، ثم ختمته بخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج

سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد ، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ؛
أنه ولي ذلك ، والقادر عليه .



المبحث الأول :

التعريف بظاهرة الاختصار في أسماء المصالح الحكومية

"الاختصار عرفاً : هو تقليل المباني مع إيفاء المعاني ؛ وهو حذف عرض الكلام ، وهو جل مقصود العرب ، ومبنى أكثر كلامهم عليه " (١) .
"واختصر في الكلام : أوجزه دون إخلال بحذف شيء منه ، اختصر خطابه ، والمختصر : ما قل ودل " (٢) .



و أما عن المقصود بأسماء المصالح الحكومية ، وأسماء المؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج في المملكة العربية السعودية ، وما الداعي إلى اختصارها ؟ ولماذا لم تكن هذه الأسماء مختصرة منذ الوهلة الأولى لوضعها ؟ فنقول : إن أسماء المصالح الحكومية وأسماء المؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج هي مسميات توضع لهذه الأشياء ؛ ليستدل بها عليها وتميزها عن غيرها ، وتتكون هذه الأسماء عادة من أكثر من كلمة يهدف واضعها إلى وضع اسم يكون عنواناً دالاً على مسماه ، يتحقق فيه هوية^(٣) المنشأة ووظيفتها وأهدافها .

ولاشك أن الواضع دائماً يحاول الاقتصاد في وضع الاسم ، ليكون في أقل صيغة ممكنة له من حيث عدد الحروف والكلمات ، ويحقق له الهدف من وضع

(١) محيط المحيط ، بطرس البستاني ، ط٣ ، ١٩٩٨ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت : ١٣٠/٣ .

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، عالم الكتب ، بيروت :

(٣) ونقصد بالهوية صفة هذا الشيء هل هو برنامج أو نظام أو هيئة أو مصلحة حكومية او شركة أو غير ذلك .

هذا الاسم ، فكانت الوزارات والهيئات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية تصوغ الاسم الخاص بها أو بأحد برامجها أو خدماتها بطريقة تضمن من خلالها التعريف بعمل المنشأة وهدفها وجمهورها ومكانها في الوقت نفسه ، وتفرد لكل شيء من هذه الأشياء كلمة خاصة ، فيصبح الاسم طويلاً ، فمثلاً يقال :



- *جمعية الأطفال المعاقين بالرياض .
 - * المؤسسة الوطنية للصناعات الغذائية بالرياض .
 - * الهيئة العامة للغذاء والدواء .
 - * جمعية المخترعين السعوديين .
 - * مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع .
 - * جائزة الأميرة عادلة بنت عبدالله العلمية والإنسانية لسرطان الأطفال .
- فلاحظ طول هذه الأسماء المكونة من أكثر من كلمة ، وربما وصل بعضها إلى تسع كلمات ، مع يقيني أن واضع الاسم قد بذل جهده ليكون مختصراً ودالاً .

ولأسباب كثيرة منها ما هو ترويجي ، ومنها ما هو نفسي ، ومنها ما هو ثقافي أصبحت هذه الأسماء - بهذا الشكل وهذا الطول - غير ملائمة عند المستعمل اللغوي العربي ، وتحتاج منه إلى إعادة نظر في زمن صار من أهم سماته السرعة ، والبحث عن السهولة والبساطة ، والبعد عن التعقيد اللغوي كطول الأسماء وغموضها ، وطبع المستعمل اللغوي العربي بهذه السمات ، فصار هو أيضاً يبحث عن السهولة ، والسرعة ، والبساطة ، والدلالة المباشرة ، أغراه بذلك

د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

أيضاً ما وجدته في لغات أخرى من آليات لغوية يرى فيها سهولة وبساطة وبعداً عن التكلف اللغوي ، وبخاصة الأوربية منها كالإنجليزية والفرنسية ومن آليات تقوم بتوليد كلمات جديدة مختصرة لتعبر عن مدلولات حضارية أو أسماء مؤسسات أو هيئات ، فقاموا بمحاكاة هذه اللغات وتطبيق ما لديها من آليات على اللغة العربية ، وشجعهم في ذلك قصور أبناء اللغة العربية والمؤسسات اللغوية الرسمية منها وغير الرسمية -مثل المجامع وغيرها - عن القيام بدورها في البحث عن حلول لهذه المشكلات من اللغة العربية نفسها ؛ لتلبية حاجة المستعمل العربي في توليد ألفاظ جديدة ، أو إعطاء ألفاظ قديمة دلالات جديدة تفي بحاجاته .



إزاء ذلك ظهرت محاولات متعددة اتكأ بعضها على آليات قديمة ، وبعضها مبتكر في فكرته وجدته ، وجميعها تخرج من رحم اللغة نفسها دون أن تأخذ من لغات أخرى ، أو يكون لها علاقة تأثرية بها .

ومن هذه المحاولات قيام بعض الوزارات أو المؤسسات أو الهيئات بإطلاق اسم مختصر لاسمها القديم ، أو بعض البرامج أو الأنشطة أو الآليات أو الخدمات التي تقدمها إلى جمهورها ؛ يتحقق فيه عدة مواصفات ، من أهمها :

١- الاقتصاد في البنية الصرفية ؛ بحيث يتكون الاسم من كلمة قليلة الحروف

٢- البساطة ؛ بحيث يصل المتلقي إلى الهدف من الاسم المختصر مباشرة ، دون عناء ، ودون قيام بعملية ذهنية معقدة للوصول إلى الهدف المراد من الاختصار .

٢- السهولة ؛ بحيث يكون الاختصار سهل النطق ، وحروفه غير متنافرة ، كما يحصل في الاختصار على الطريقة اللاتينية .

٣- الوضوح ؛ بحيث لا يلتبس بغيره من المصطلحات أو المختصرات .

٤- الدلالة المباشرة على المضمون ؛ بحيث تتكون علاقة تلازمية في ذهن المتلقي عند سماع الاسم للوهلة الأولى ، ولا ينصرف ذهنه إلى فهم أو تصور آخر لأي اسم مشابه

٥- الإبقاء على علاقة وثيقة بين الاسم المختصر وبين أهداف البرنامج أو الخدمة وأنشطتها.

٦- الإبقاء على علاقة وثيقة وتلازمية بين الاختصار والاسم المختصر ؛ بحيث لا يبدو منفك الصلة ، والإبقاء على علاقة ذهنية ولو لفترة معينة بينهما ؛ لأن هذا الاختصار سوف يكون بديلاً عن الاسم المختصر ، وسيحل محله ، فلا بد أن تبقى الصلة وثيقة بينهما ، فالعلاقة بين الاسم المختصر والاختصار إما علاقة لفظية ، وإما معنوية وإما لفظية ومعنوية في آن ؛ فإذا كانت العلاقة لفظية ولا معنوية (اعتبارية) ، مثل علاقة رمز الاستفهام بالاستفهام ؛ فهي غير قائمة على شيء ، فحينئذ يكون هناك انفكاك في العلاقة بينهما ، ويفقد الاختصار كثيراً من سمات الاسم المختصر .



د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

ويمكن التغاضي عن استغناء الاختصار عن بعض سمات الاسم المختصر في مقابل ما يمكن أن يحصل عليه من الاختصار ، وهذا أمر طبعي ؛ إذ إنه لا يمكن في الغالب أن تحوي كلمة واحدة جميع ما تشتمل عليه كلمات كثيرة .
ويكون هذا الاسم المختصر بديلاً عن الاسم الطويل لهذا البرنامج أو النشاط أو الخدمة ؛ أو مرادفاً له ، بحيث تنشأ في ذهن السامع أو المتلقي علاقة تلازم بين هذا الاسم وبين النشاط أو الخدمة أو اسم الهيئة أو المؤسسة بما يسمونه الرمز أو الأيقونة ، أي : عندما يذكر هذا الاسم المختصر تحضر في ذهن السامع جميع المواصفات التي ذكرناها .



كما يقوم هذا الاسم المختصر بتكوين علاقة تربط البرنامج أو النشاط أو الخدمة بمقدمها أو من يقوم بها من جهة ، وبأهدافها من جهة أخرى ، ولا يشترط وجود علاقة لفظية بين الاسم المختصر والاسم الدال عليه ؛ لأن العلاقة غالباً ما تكون علاقة دلالية أكثر منها لفظية ، حتى وإن كان الاسم المختصر مأخوذاً من بعض كلمات الاسم الأصلي أو العنوان .

ومن الأمثلة على هذه المختصرات ، ما يلي :

أولاً : مختصرات أطلقتها وزارة الداخلية لبعض برامجها وخدماتها التي

تقدمها لجمهورها المستهدف .

١- (أبشر) (١) وهو الاسم الأكثر شهرة في المملكة العربية السعودية ، وهو كما تعرفه الجهة المرتبط بها عبارة عن منصة إلكترونية على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، تابعة لوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية ، يستطيع المواطن والمقيم من خلالها تنفيذ المعاملات الخاصة به ، دون الحاجة إلى الحضور الشخصي إلى مقر الوزارة أو المكاتب التابعة لها في أي مكان من المملكة العربية السعودية .



ونلاحظ في هذا الاسم المختصر الملحوظات التالية :

- ١- إنه مكون من كلمة واحدة (الاقتصاد في البنية الصرفية) .
- ٢- إنه استخدم فعل الأمر (أبشر) من البشارة ، ولهذا الفعل في المجتمع السعودي دلالة اجتماعية كبيرة ، فإذا طلبت من شخص طلباً ما ، وقال لك : أبشر ، فمعناه أنه قد تكفل لك بتنفيذ ما طلبته منه بالسرعة والدقة والأريحية ، ودون تملل أو ضجر ، وهو ما يعادل البشارة بالأمر السار لك ؛ فكأن المراد : أن هذا البرنامج الإلكتروني الموجود على هذه المنصة يقوم مقام الموظف الذي لو ذهبت إليه شخصياً لقابلك بالفرح والترحاب ، ونفذ لك معاملتك بالسرعة والدقة والأريحية ، ودون تملل أو ضجر ؛ بما يدخل عليك البهجة والسرور التي تساوي كلمة (أبشر) في المجتمع السعودي .

فلفظ (أبشر) هو اختصار لـ : " المنصة الإلكترونية للخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية " ، ثم أصبح هذا الاسم المختصر بديلاً لهذا الاسم الطويل ودالاً

(١) انظر : الموقع الرسمي لوزارة الداخلية :

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية -دراسة لغوية وصفية تحليلية

عليه ، فتجد المستعمل يقول لك : ادخل إلى (أبشر) ، ونفذ من خلال (أبشر) ،
واستعلم من (أبشر) .



٣- تحول هذا الفعل (أبشر) من صيغته الفعلية إلى الاسمية ؛ وأصبح علماً
على شيء معين ، وشحن بطاقة دلالية جديدة ليست موجودة له من قبل ، مع
الإبقاء على العلاقة القديمة لمعنى الفعل وعلى ما يدل عليه بشكله الجديد .

٤- نلاحظ كذلك الارتباط بين دلالة الاختصار الجديدة وأهداف البرنامج ،
فالعلاقة هنا بين الاختصار والاسم المختصر علاقة هدف .

٥- نلاحظ أيضاً سهولة في النطق به ، وكذلك البساطة في وصول المستهدف
بهذا التطبيق إلى مراد الواضع للاسم المختصر .

آمر (١): وهو اختصار لـ: مركز الاتصال الوطني ، وعرف بأنه : مركز اتصال
ودعم موحد للجهات الحكومية عبر عدد من القنوات المختلفة ؛ ليعمل وفق
أفضل المواصفات الفنية والأمنية ، وليسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية
للتعاملات الإلكترونية الحكومية بالمملكة العربية السعودية .

ويقدم هذا المركز خدمة الرد على استفسارات الجمهور والمستفيدين من
التعاملات الإلكترونية المقدمة من الجهات الحكومية للمستخدمين .
وما قيل عن "أبشر" يمكن أن يقال عن "آمر" .

(١) انظر : الموقع الرسمي لبرنامج لتعاملات الإلكترونية الحكومية "يسر" :

ساهر : وتكلمته : لسلامتكم ، وهو نظام آلي لضبط وإدارة الحركة المرورية باستخدام نظم إلكترونية تغطي المدن الرئيسة في المملكة العربية السعودية (١) ، واشتهر بنظام (ساهر) ، فكأنه ساهر ليلاً ليحافظ على أمنكم وسلامتكم ، وإن كان عمله على مدار الأربع والعشرين ساعة ، أي : ليلاً ونهاراً لكنه وظّف هذه الكناية عن استيعاب غاية الجهد في العمل حتى في ساعات الليل المتأخرة في وضع هذا الاختصار .



ثانياً : مختصرات أطلقتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على بعض برامجها وخدماتها التي تقدمها لجمهورها المستهدف :

١ - جدارة (٢) : اختصار لـ : خدمة التوظيف الإلكتروني ، وهي عبارة عن منصة إلكترونية بوزارة الخدمة المدنية بالمملكة العربية السعودية تعمل على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بهدف إتاحة الفرصة لطالبي الوظيفة الحكومية ، من تسجيل بياناتهم ومعرفة كل ما له علاقة بالتوظيف ، بما يوفر نظاماً وسياسات وإجراءات مبنية على الجدارة ، وتتسم بالشفافية والنزاهة ، وتضمن تكافؤ فرص الاختيار والتعيين والتطوير .

وتتضح لنا هنا العلاقة بين مفهوم الجدارة وهذا البرنامج وأهدافه .

(١) انظر : الموقع الرسمي لوزارة الداخلية :

<https://www.moi.gov.sa/2019/02/12>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لوزارة الخدمة المدنية :

<https://webcache.googleusercontent.com/2019/02/10>

د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية -دراسة لغوية وصفية تحليلية)

٣- نطاقات (١): وهو اسم مختصر لمبادرة من وزارة العمل السعودية لتقييم المنشآت العاملة في السوق السعودي حسب عدد المواطنين السعوديين العاملين فيها ، ويصنف نطاقات المنشآت إلى أربعة مستويات : (بلاتيني و أخضر و أصفر و أحمر)



ويقصد بالنطاق : المستوى الذي توضع فيه المنشأة ؛ فالعلاقة هنا علاقة تصنيف .

٤- يسّر (٢) : وهو اختصار لـ "برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية بالمملكة العربية السعودية " ، ويقوم على تأسيس عدد من المبادرات والمنتجات الخاصة بالتعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة وتطويرها وإدارتها ، وعلى أعلى المواصفات الفنية والأمنية ، بما يُمكنه من أن يكون حلقة وصل بين الجهات الحكومية في رحلة تحوّلها إلى التعاملات الإلكترونية الحكومية .

وفعل الأمر (يسّر) يربط البرنامج بأهدافه التي منها التيسير على الجمهور المستهدف ؛ لتحقيق السرعة والإنجاز .

(١) انظر : الموقع الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية :

<https://mlsd.gov.sa/ar/2019/02/10>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لبرنامج يسر :

<https://www.yesser.gov.sa/2019/02/10>

نزاهة (١): وهو اسم مختصر للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية ، ويظهر بجلاء الموصفات التي ذكرناها للاختصار ؛ فهو مكون من كلمة واحدة سهلة واضحة وبسيطة دالة على أهداف الهيئة وعملها واختصاصاتها كذلك ، والعلاقة قائمة بين الاسم القديم وما يدل عليه وبين مدلولها الجديد ، من حيث إنها أصبحت علماً على جهاز حكومي يقوم على تحقيق النزاهة في الأجهزة الحكومية ، فيقال : اذهب وقدم شكوى إلى (نزاهة) ، وسوف تقوم (نزاهة) بالتحقيق في شكواك ، وستحال المعاملة إلى (نزاهة) .



ثالثاً : اختصارات أطلقتها وزارة التعليم

قياس (٢): وهو اسم مختصر للمركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم في المملكة العربية السعودية.

نور (٣): للإدارة التربوية ، وهو نظام الكتروني تابع لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية يعمل من خلال الشبكة العنكبوتية أنشئ من أجل ربط جميع عناصر العملية التعليمية ببعضها البعض .

فطن (٤): وهو اختصار للبرنامج الوقائي الوطني للطلاب والطالبات أطلقته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ؛ يهدف إلى وقاية المجتمع التعليمي

١) انظر : الموقع الرسمي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

<https://www.nazaha.gov.sa/2019/02/10>

٢) انظر : الموقع الرسمي للمركز الوطني للقياس :

<https://www.qiyas.sa/2019/02/10>

٣) انظر : الموقع الرسمي لنظام نور : <https://noor.moe.gov.sa/2019/02/10>

٤) انظر : موقع ويكيديا : <https://ar.wikipedia.org/wiki/2019/02/10>

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية

طلابًا ومعلمين وبثية تعليمية من المهددات ؛ من خلال تقديم برامج تهدف إلى رفع حس استشعار المهددات ، والعمل على محاربتها بحيث يكون المستهدف فطنًا .



كما قدمت الوزارة عدة برامج سمتها منتجات إلكترونية (١) أطلقت عليها مسميات مختصرة ، مثل برنامج : (فارس) ، و (سفير) ، و (تواصل) ، و (مقبول) ، و (عين) ؛ وجميعها تنطبق عليها مواصفات الاختصار نفسها .

رابعاً : اختصارات أطلقتها وزارة الخدمة المدنية

١ - ساعد (٢) : يستهدف نظام (ساعد) طالبي العمل للوظائف المساندة (وظائف المستخدمين وبند الأجور) ، بغرض تمكين طالبي العمل من تسجيل البيانات الشخصية ... ، وذلك بغرض إتاحة معلوماتهم للمختصين في وزارة الخدمة المدنية ؛ لبناء قاعدة بيانات خاصة بالوظائف المساندة .

٢ - حافز (٣) : وهو اختصار لـ : البرنامج الوطني لإعانة الباحثين عن عمل ؛ وعرف بأنه برنامج وطني لدعم الباحثين عن العمل وإعانتهم ، وتحفيزهم ، وتعزيز فرص الحصول على وظيفة مناسبة لهم .

ولا يقصد بالبرنامج أنه منصة إلكترونية أو برنامج حاسوبي ، ولكنها آليات عملية ؛ والمنصة الإلكترونية أو البرنامج الحاسوبي أحد آليات عمل هذا البرنامج .

(١) انظر : الموقع الرسمي لوزارة التعليم : <https://www.moe.gov.sa/2019/02/10>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لوزارة الخدمة المدنية :

<https://webcache.googleusercontent.com/2019/02/10>

(٣) انظر : السابق

٤- ساند (١): وهو اختصار ل: نظام التأمين ضد التعطل عن العمل .
وعرّف بأنه : عبارة عن نظام تكافلي لحماية الموظف السعودي المسجل في التأمينات الاجتماعية ؛ إذ يقوم على رعاية العامل السعودي وأسرته خلال مدة تعطله عن عمله لظروف خارجة عن إرادته .

خامساً : اختصارات أطلقتها جهات أخرى ومؤسسات غير حكومية

١- تاج (٢): اختصار لاسم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة تربة .

ونلاحظ هنا العلاقة بين الاسم المختصر "تاج" وبين الأحاديث (٣) التي تذكر أن صاحب القرآن يلبس يوم القيامة : تاج الكرامة ، تاج الوقار ، تاجاً من نور .

٢- مكنون (٤): جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض .

(١) انظر : الموقع الرسمي لوزارة الخدمة المدنية :

<https://webcache.googleusercontent.com/2019/02/12>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بتربه :

[/https://qtr.org.sa/2019/02/10](https://qtr.org.sa/2019/02/10)

(٣) انظر : صحيح الترهيب والترغيب ، المنذري ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط٢ ، ١٩٨٦ ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، دمشق ، وانظر : المعجم الأوسط للطبراني ، الطبراني ، تحقيق محمد حسن اسماعيل الشافعي ، ط١ ، ١٩٩٩ ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ٥١/٦ ، وانظر : المستدرك على الصحيحين للحاكم ، الحاكم النيسابوري ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، ط٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت: ٧٥٦/١ .

(٤) انظر : الموقع الرسمي لجمعية تحفيظ القرآن الكريم :

<https://www.qk.org.sa/2019/02/10>

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية

ونلاحظ الربط بين نشاط الجمعية في تحفيظ القرآن الكريم ، وبين صفة القرآن في الآية : ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ، فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ﴾ (١) .



٣-اهدنا (٢): اختصار لاسم المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمحافظة تربة

ونلاحظ هنا العلاقة بين عمل ووظيفة وأهداف المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات محافظة تربة وبين الاسم المختصر .

٤-سند (٣) :اختصار لاسم جمعية لدعم الأطفال المرضى بالسرطان بالمملكة العربية السعودية ، وعرفت بأنها : جمعية غير ربحية تدعم مراكز سرطان الأطفال في المملكة العربية السعودية باحتياجاتها المالية والعينية والخدمات الاجتماعية ، وإيواء المرضى المحتاجين وذويهم .

٥-نقاء (٤) : اسم مختصر للجمعية الخيرية لمكافحة التدخين في الرياض .
ونلاحظ من الاسم العلاقة بين نقاء الجسم من السموم ، ونقاء الجو من الملوثات ، ونقاء الروح من الهموم ، وبين اختصاص الجمعية وأهدافها ، وهناك

(١) سورة الواقعة : الآية ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) انظر : الموقع الرسمي للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بتربه :

https://twitter.com/ehdna_office/2019/02/10

(٣) انظر : الموقع الرسمي لجمعية سند :

<https://twitter.com/sanadccsa/2019/02/10>

(٤) انظر : الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لمكافحة التدخين :

<https://twitter.com/NAQApurityorg/2019/02/10>

أيضاً اسم مختصر لمركز مماثل بمسمى (صفاء) في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية (١) .

٦-واعي (٢) : اسم مختصر لجمعية التأهيل والتوعية الاجتماعية .
وتهدف إلى تنمية الوعي والسلوك الحضاري لدى الفرد والأسرة والمجتمع ،
وتفعيل طاقات الأفراد والمؤسسات ، وغرس ثقافة العمل المؤسسي التطوعي ،
وذلك بالسعي للتكامل مع المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية ، والإفادة
من الدراسات والتجارب المحليّة والعالمية .

٧-واعي (٣) : موقع متخصص في علاج إدمان الإباحية ، بإشراف نخبة من
المتخصصين ، رسالتهم هي الدعوة إلى العِفَّة ، ونشر الفضيلة ، ومحاربة الرذيلة أ
ومساعدة مدمنيها على التعافي من هذا المرض ، للإسهام بشكل جدي وحققي
في علاج هذا الإدمان أو أن تصل فكرته إلى قطاع كبير من الناس .

٨-بلسم (٤) : نظام التأمين الصحي ، وهو برنامج مُعتمد من الهيئة الشرعية ،
يوفر الرعاية الطبية للموظفين العاملين في الشركات والمؤسسات وأفراد



١) انظر : الموقع الرسمي لمركز مكافحة التدخين بالرس :

https://twitter.com/safa_center/2019/02/10

٢) انظر : الموقع الرسمي لجمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي :

<https://www.wa3i.sa/2019/02/10>

٣) انظر : الموقع الرسمي لبرنامج واعى :

[/https://www.antiporngroup.com/2019/02/10](https://www.antiporngroup.com/2019/02/10)

٤) انظر : الموقع الرسمي لشركة التعاونية للتأمين :

<http://www.tawuniya.com.sa/2019/02/10>

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية

عائلاتهم ، بشبكة واسعة من المستشفيات والمراكز الطبية في جميع أنحاء المملكة ، لتقديم خدمات سريعة دون عوائق إدارية أو مالية ؛ كما يتوافق البرنامج مع وثيقة مجلس الضمان الصحي التعاوني التي يتم تطبيقها إلزامياً في المملكة .



٩-مدن (١) : اسم مختصر للهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية .
١٠-تمكين (٢) : اسم مختصر لجمعية أيتام الشرقية (المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية) .

وعرفت بأنها : جمعية أيتام الشرقية (تمكين) ، تأسست لدعم ومساندة الأيتام ذوي الظروف الخاصة وتوفير الرعاية الشاملة لهم ؛ ليكونوا سواعد بناء فاعلة في المجتمع ، بمعنى تمكينهم من الاندماج في المجتمع .

وعلى هذه الشاكلة نجد أسماء مختصرة لكثير من الجمعيات ، تهدف من هذه الأسماء المختصرة إلى إيجاد علاقة تلازمية بين الاسم ونشاطها ، وأهدافها ، مثل : جمعية نماء ، وجمعية زمزم ، وجمعية نفع ، وغيرها .

١١-قمم (١) : برنامج سعودي لإعداد القادة الشباب ، وتمكين القيادات الواعدة من الجامعيين والجامعيات في المملكة العربية السعودية .

(١) انظر : الموقع الرسمي للهيئة للمدن الصناعية ومناطق التقنية :

<https://www.modon.gov.sa/2019/02/10>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لجمعية أيتام الشرقية :

<https://twitter.com/TamkiinOrg/2019/02/10>

١٢- كفى^(٢): اختصار لجمعية التوعية بأضرار التدخين والمخدرات بمنطقة مكة المكرمة .

ونلاحظ هنا الارتباط بين الفعل "كفى" وما يعنيه الاسم من دلالات وبين رسالة الجمعية وأهدافها في محاربة المخدرات والتدخين .

١٣- أواصر^(٣): اسم مختصر للجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج ، فهي ترعى الأسر السعودية في الخارج المكونة من أب سعودي وأم أجنبية ؛ ماليًا وإداريًا واجتماعيًا .

وواضح العلاقة بين معنى كلمة (أواصر) والعمل ، والوظيفة ، والأهداف التي تقوم بها الجمعية .

١٤- تراحم^(٤) : اسم مختصر للجنة الوطنية لرعاية السجناء ، والمفرج عنهم ، وأسرههم بمنطقة مكة المكرمة .

وعرفت بأنها : لجنة وطنية اجتماعية خيرية ترعى السجناء والمفرج عنهم ، وترفع الوعي الاجتماعي نحوهم .

(١) انظر : الموقع الرسمي لبرنامج قمم :

<https://twitter.com/qimamfellowship/2019/02/10>

(٢) انظر : الموقع الرسمي لجمعية كفى : <http://www.kafa.sa/2019/02/10>

(٣) انظر : الموقع الرسمي لجمعية أواصر الخيرية :

<https://twitter.com/awasser1614/2019/02/10>

(٤) انظر : الموقع الرسمي للجنة :

<http://www.trahomjeddah.com/2019/02/10>

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية

١٥- تكافل (١) : اسم مختصر للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة .



وهذا الاسم المختصر قام بتوظيف مصطلح شرعي وهو " كفالة اليتيم " .
١٦- تكافل الراجحي (٢) : اسم مختصر لشركة الراجحي للتأمين التعاوني ،
وهي شركة تعمل في مجال التأمين الصحي والتجاري ، وغير ذلك من مجالات
التأمين ، وأضيف له اسم صاحبه حتى لا يلتبس بتكافل السابق .
ونلاحظ أن هذا الاختصار قام بتوظيف المعنى الشرعي للتكافل ، ليعبر عن
أهداف الشركة ؛ ليقول : إن الشركة تقدم خدمة اجتماعية أكثر من سعيها إلى
الربح ؛ وذلك لجذب أكبر عدد من المشتركين .

١٧- هدف (٣) : اسم مختصر لصندوق تنمية الموارد البشرية بالملكة
العربية السعودية .

١٨- عاجل (٤) : اسم مختصر لصحيفة إلكترونية على الشبكة العنكبوتية
هدفها نشر الأخبار بشكل عاجل وسريع .

١٩- سبق (٥) وهو اسم لصحيفة إلكترونية على الشبكة العنكبوتية تهدف
إلى تحقيق سبق في نشر الأخبار .

١) انظر : الموقع الرسمي للجمعية : <https://www.takaful.sa/2019/02/10/>

٢) انظر : الموقع الرسمي للبرنامج :

<https://www.alrajhitakaful.com/2019/02/10>

٣) انظر : الموقع الرسمي لصندوق تنمية الموارد البشرية :

<https://www.hrdf.org.sa/2019/02/10>

٤) انظر : الموقع الرسمي للصحيفة : <https://ajel.sa/dNY6b9/2019/02/10>

٥) انظر : الموقع الرسمي للصحيفة : <https://sabq.org/2019/02/10>

حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الرابع والثلاثون – اصدار 2019

- ٢٠- مساكن (١): اسم مختصر لبرنامج تمويل عقاري تقدمه المؤسسة العامة للتقاعد بالمملكة العربية السعودية لمشتريها ؛ يتيح لهم شراء العقار لغرض السكن بتمويل من المؤسسة بأقساط ثابتة وعلى مدد طويلة .
- ٢١- إيراقي (٢) : اسم مختصر " لمشروع الكفالة التربوية والتعليمية لجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة المدينة المنورة " .
- ٢٢- إيصار (٣) : اسم مختصر لجمعية خيرية مهمتها تأهيل المعوقين بصرياً ، والمختصين العاملين في المجال ، وتقديم اختبارات تقويم البصر ، وتوفير التكنولوجيا لضعاف البصر .
- ٢٣- أسرتي (٤) : اسم مختصر لجمعية التنمية الأسرية بمنطقة المدينة المنورة .

- ٢٤- وثق (٥): اسم مختصر لبرنامج الأرشفة الإلكترونية .
- ٢٥- إحالتي (٦) : إدارة تتبع لوزارة الصحة ، وتخصص بتوفير الإحالة بين المستويات الطبية المختلفة للمرضى المؤهلين للعلاج ، وتوفير أعلى مستوى من الجودة الطبية ؛ للحصول على رضاهم عن البرنامج .

(١) انظر : الموقع الرسمي للمؤسسة العامة للتقاعد :

<http://www.pension.gov.sa/2019/02/10>

(٢) انظر : الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمدينة المنورة :

<https://www.takaful.sa/2019/02/10>

(٣) انظر : الموقع الرسمي للجمعية :

<https://twitter.com/epsargate/2019/02/10>

(٤) انظر : الموقع الرسمي للجمعية : <https://osraty.org.sa/2019/02/10>

(٥) انظر : الموقع الرسمي للبرنامج :

<https://www.watheqsys.com/2019/02/10>

(٦) انظر : الموقع الرسمي للبرنامج :

https://twitter.com/referral_p/2019/02/10



د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية

٢٦- ضياء (١): اسم مختصر للمعرض السعودي الدولي لمستلزمات
الأشخاص ذوي الإعاقة .



٢٧- توطين (٢): اسم مختصر لمعرض يقام من أجل التعريف بفرص العمل
للشباب ، ويستضيف أكبر عدد من الشركات والمؤسسات الخاصة .

٢٨- مهارة (٣) : اسم مختصر لبرنامج مجاني للتدريب وإعداد الكوادر
الوطنية الشابة .

٢٩- البحري (٤): اسم مختصر للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري .

٣٠- نبراس (٥): اسم مختصر لـ : المشروع الوطني للوقاية من المخدرات .

٣١- تقييم (٦): اسم مختصر لـ : الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين ؛ وهي

هيئة سعودية حكومية تعمل تحت إشراف وزارة التجارة والاستثمار ، ويكمن
دورها الأساسي في تطوير وتنظيم مهنة التقييم في المملكة العربية السعودية ، كما

(١) انظر : الموقع الرسمي للمعرض :

<https://twitter.com/diaaexpo/2019/02/10>

(٢) انظر : الصفحة الرسمية للمعرض :

https://twitter.com/tawteen_ksa/2019/02/10

(٣) انظر : الموقع الرسمي لمؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية :

<https://twasul.info/2019/02/10>

(٤) انظر : الموقع الرسمي للشركة : <https://www.bahri.sa/2019/02/10>

(٥) انظر : الموقع الرسمي للمركز الوطني لاستشارات الإدمان :

<https://ncnc.sa/nebras/2019/02/10>

(٦) انظر : الموقع الرسمي للهيئة : <https://ae.linkedin.com/2019/02/10>

تعمل على اعتماد المقيمين وفق أفضل المعايير والممارسات المهنية والأخلاقية ، والعمل على زيادة ثقة المجتمع .

٣٢-مكارم (١): وهو اسم مختصر لجمعية إكرام عابري السبيل بالمملكة العربية السعودية .

٣٣-إخاء (٢): وهو اسم مختصر للمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام .

٣٤-عناية (٣): وهو اسم مختصر للجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى فهذه عينة فقط لحقل الدراسة ، والموجود أكثر بكثير مما جمعناه .

وأما الاجابة عن السؤال : لماذا لم يكن هذا الاسم مختصراً منذ الوهلة الأولى لوضعه ؟ فقد ذكرنا أن الواضع حاول ما أمكنته المحاولة أن يكون الاسم مختصراً ، لكن فكرة الاختصار بهذه الطريقة لم تكن حاضرة في ذهن الواضع آنذاك ، كما أن الظروف المحفزة لمثل هذه الطريقة لم تكن كما هي اليوم.



(١) انظر : الموقع الرسمي للجمعية :

<https://twitter.com/makaremorg/2019/02/10>

(٢) انظر الموقع الرسمي للمؤسسة : <https://www.ekhaa.org.sa/2019/02/10>

(٣) انظر : الموقع الرسمي للجمعية : <http://www.enayah.org.sa/2019/02/10>

المبحث الثاني :

المحاولات السابقة لظاهرة وضع الاختصار للمسميات

حتى تتضح فكرة هذه الظاهرة نحتاج أن نعرض على المحاولات التي سبقت هذه الظاهرة ، ولتستبين أكثر من خلال مقارنتها مع هذه المحاولات ، وهل هي امتداد لهذه المحاولات أو هي طريقة مبتكرة ؟ .



فأمام الحاجة للاختصار الذي يهدف إلى تقليل عدد كلمات أو حروف المنطوق أو المكتوب ، مع الإبقاء على الدلالة الأصلية كاملة ظهرت محاولات متعددة لوضع اختصارات في مراحل مختلفة من عمر الحضارة العربية ، فوضع الاختصار ليس فكرة جديدة ، وقد تكلم العلماء العرب الأوائل عن آليات اللغة في تطبيق هذا المفهوم ألا وهو التعبير بألفاظ قليلة عن معان كثيرة ، فسُمي عند البلاغيين وبالإيجاز وضده الإطناب ، وكذلك تعرضوا له عند الحديث عن طرائق تنمية الثروة اللغوية ، وعند الحديث عن النحت بالذات ، إلا أن علماء اللغة العرب المحدثين كانوا أكثر تحديداً لهذا العمل فسموه بالاققتصاد (١).

و يكون الاقتصاد في اللفظ ، ويكون في المضمون ؛ ويكون في اللفظ والمضمون معاً ؛ و الاقتصاد في اللغة على عدة أشكال تكلم عنها العلماء ، و من ذلك : النحت ، فهو نوع من أنواع الاختصار أو الاقتصاد ؛ وذلك من خلال ضم كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة تحمل معاني دلالة الكلمات .

(١) انظر : الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد ، فخر الدين قباوة ، ط ١ ، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونغمان ، القاهرة .

وكان لكل عصر شكل من أشكال الاختصار ، وغالبها اختصارات لفظية ، بمعنى أن المقصود هو اختصار الملفوظ أو اختصار المكتوب ، فالعلاقة بين الاختصار والاسم المختصر علاقة لفظية ، وقد وجدنا الاختصار عند أصحاب الحديث في مثل : ثنا اختصار لحدثنا .



لكن هذه المحاولة قصدت لاختصار المكتوب دون الملفوظ ؛ وذلك لأن بذل الجهد في كتابته أكثر من بذل الجهد في لفظه ؛ فكان يكتب على سبيل المثال (أ هـ) ، وتقرأ انتهى ؛ ولا تُقرأ : ألف نقطة هاء ؛ وكذلك " إلخ " تُقرأ إلى آخره . ثم وجدنا الشاطبي في منظومته في القراءات (١) ، يضع طريقة مبتكرة في الاختصار فيضع لكل قارئ حرفاً ، ويضع لاتفاق قارئين أو ثلاثة حرفاً أو كلمة كنوع آخر من الاختصار ، وعلى هذه الشاكلة وضع مصحف المدينة بعض الاختصارات لمساعدة القارئ على ضبط القراءة ، ك (م) علامة الوقف اللازم ، و (ج) علامة الوقف الجائز ، و (صلى) علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى وغير ذلك (٢) .

ومع بداية عصر النهضة الحديثة واحتكاك العرب بكثير من الأمم تأثروا بما عندهم في مجال الاختصار ، وبخاصة اللغات الأوروبية ومنها الإنجليزية واللغة الفرنسية ؛ وكان بعضها مفيداً ، وكان دخول بعض منها في اللغة العربية دون مشورة لغوية أو عرضها على النظام اللغوي العربي من قبل المختصين وعلماء

(١) انظر : الوافي في شرح الشاطبية ، عبدالفتاح عبدالغني القاضي ، ط ٥ ، ١٤٢٠-١٩٩٩ ،

مكتبة السوادي للتوزيع ، جده: ٢٣-٢٦ .

(٢) انظر : مصحف المدينة المنورة : ل

د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

اللغة العربية ، ليقرروا صلاحيتها في المنظومة اللغوية العربية ووفق آلياتها ؛ أو أن لها بدائل من الأفضل استخدامها ، غير أن تسارع منتجات الحضارة كانت أكبر وأسرع من عرض هذه المنتجات اللغوية ، وتقرير مصيرها في النسيج اللغوي العربي ؛ أضف إلى ذلك تقاعس أبناء اللغة العربية عن بذل الجهد المخلص ، فزاحمت منتجات هذه اللغات اللغة العربية ، وتلقف أبناء العرب هذه المنتجات اللغوية واستسلموا لها دون تمحيص ، بل إن بعضهم عمد إلى تنحية اللغة العربية واستبدال ما في اللغات الأخرى بها.



ومما أفادت منه اللغة العربية من بعض اللغات -بخاصة اللغة الإنجليزية - علامات الترقيم وهي نوع من الاختصار المعنوي ؛ وذلك بإدخال الرموز غير اللغوية في اللغة وإكسابها دلالة معنوية ، مثل علامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والفاصلة ؛ وهذا النوع من الاختصار يتقاطع مع الاختصار الذي نتكلم عنه في أمور، وبيتعد عنها في أمور .

فهي اختصار ولكنه بالرمز ، وليس بالحرف أو الكلمة ، كما أنها تعبير عن غير الملفوظ أو غير المكتوب ؛ بينما الاختصار هو اقتصاد في المكتوب أو الملفوظ أي تقليل عدد حروفه أو عدد كلماته.

كما أن العلاقة بين الرمز والمعني المقصود علاقة اعتباطية ، بينما علاقة الاسم المختصر بالاسم الرئيس علاقة إما معنوية وإما لفظية ، وإما كلاهما معاً . كذلك لفتت أنظار العرب في هذه المرحلة الطريقة اللاتينية في صنع الاختصار ؛ وهي تأليف اسم مختصر بأن يؤخذ الحرف الأول أو الثاني من كل

كلمة ، ثم تجمع ، وتكوّن اسمًا مختصراً لهذا الاسم ، وكان تعامل العرب مع هذه الطريقة بعدة أشكال :

الشكل الأول : ترجمة العنوان العربي إلى اللغة الإنجليزية ، ثم أخذ الحرف الأول من كل كلمة أو الحرف الأول والثاني ، ثم تجمع الحروف لتكوّن كلمة واحدة تكون اختصاراً لهذا الاسم .

ومن أمثلة ذلك : (كاوست) جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ؛ تُعرف اختصاراً باسم كاوست من الإنجليزية :

(King Abdullah University of Science and Technology KAUST)

وأسماء بعض الشركات و المؤسسات ، مثل :

-أرامكو: وهي شركة الزيت العربية الأمريكية ، وترجمت إلى الإنجليزية إلى

(Arabian-American Oil Company)

ثم اختصرت بأخذ حرفين من كل كلمة من كلماتها فأصبحت بالحرف اللاتيني **(Aramco)** وتكتب بالحرف العربي : أرامكو ، وكذلك تُقرأ .

-سابتكو : الشركة السعودية للنقل الجماعي ؛ وترجم إلى الإنجليزية ، فأصبحت :

Saudi Arabia Public Transport Company

ثم اختصرت بأخذ أوائل حروف كلماتها فأصبحت **(SAPTCO)**

وهذا الشكل هو الشائع والمهيمن على بقية الأشكال .



د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

الشكل الثاني : محاكاة الطريقة اللاتينية ، ولكن على الاسم العربي دون ترجمته ، وهي أن يأخذ الحرف الأول أو الحرف الأول والثاني من كل كلمة من الكلمات التي يتكون منها الاسم ، ثم تجمع هذه الحروف لتكون كلمة واحدة ؛ وترتب حروفها على مثال ترتيب الكلمات في الاسم الرئيس ، ونتج عن هذه الطريقة عدة اختصارات ، مثل :



١-واس : وكالة الأنباء السعودية .

٢-حماس : حركة المقاومة الإسلامية .

٣-داعش : تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام

٤-قسد : قوات سوريا الديمقراطية .

٥-رما : رابطة المرأة الأردنية .

٦-جستن : الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .

٧- وفا : وكالة فلسطين للأنباء .

ونلاحظ -في هذه الاختصارات - العلاقة اللفظية فقط بين الاختصار والاسم المختصر ، والقطيعة بين العلاقة المعنوية للاختصار والاسم المختصر . وهذه الطريقة بالرغم من عدم وجود محذور لغوي فيها ، إلا أنه لم يكتب لها الانتشار والذيعو بشكل كبير ، وذلك لأسباب منها :

-النظام الصوتي العربي ؛ إذ إنه ليس من السهولة نطق الحروف في اللغة العربية عند تجميعها كيفما اتفق ؛ وبخاصة عندما تتكون من أحرف كثيرة تنيف على ثمانية أحرف ، فعلى سبيل المثال نطق الحروف متقاربة المخرج ، وما

يحدث لهذه الحروف عند الاجتماع ؛ من إدغام أو إخفاء أو قلب أو تنافر ، فلا تقبل النطق أو صعوبة في النطق ، وكذلك اجتماع حرفين ، مثلا حرفا اللام و الراء، وما يحدث لهما

كذلك من هذه الأسباب تغليب اللغة العربية لجانب المعنى على اللفظ ، فلو أردنا أن نقوم بعمل اختصار "لجامعة الدول العربية" على هذه الطريقة لقلنا : "جدع" ، فالمعاني المحتملة لكلمة "جدع" لا تتناسب مع وظيفة الجامعة وأهدافها .



وربما تنتج هذه الطريقة كلمة ليس لها معنى ، فمثلاً : عندما نريد و ضع اختصار على هذه الطريقة لاسم مثل : المؤسسة الوطنية للتصنيع الحربي ؛ سنتج لنا كلمة " موتح " ، وهذا اللفظ ليس له معنى في العربية ، حتى إذا قلنا : إنه من باب شحن كلمة بلا معنى بطاقة تعبيرية ومعنوية جديدة ، سندخل في إشكال جديد في اللغة العربية هو الارتجال وقضاياها المتعددة .

المبحث الثالث :

أهمية هذه الظاهرة ، وما تضيفه للغة والمستعمل اللغوي ؟

بما أن هذه الظاهرة وثيقة الصلة باللغة ومؤثرة فيها ، كما أنها مرشحة للنمو والازدياد ، فهي :



١- تزيد في ثروة المعجم العربي ، فإن ثراء أي معجم لغوي في أي لغة هو ميزة للغة ، واتساع معجمها اللغوي يعطي خيارات متعددة للمنشئ والمتكلم ، وقد ورثنا في اللغة العربية معجمًا كبيرًا و ضخماً يحوي كثيراً من المفردات اللغوية ، ؛ ولكن كيف تزيد هذه الظاهرة في الثروة اللغوية ، مع أنها لا تزيد في ألفاظها ؟

صحيح إن الاختصار هو تقليل في عدد الكلمات ، وهو لا يضيف ألفاظاً جديدة للمعجم ، ولكن فكرته في إضافة معان جديدة لألفاظ قديمة ، وفي هذا زيادة في معاني الألفاظ ، وزيادة في ثراء المعجم .

٢- تغني المستعمل العربي عن الاقتراض من اللغات الأخرى .

٣- تؤكد على حيوية اللغة العربية ، ومقدرتها على إيجاد حلول سهلة ، ويسيرة لأي مشكلات قد تواجهها .

٤- حل بعض الاشكالات التي توجد في اللغة ، مثل : اشكالات النظام الصوتي و تنافر الحروف .

٥- مساعدة المنشئ في إظهار البيان والمقدرة اللغوية .

٦- توسع فنون الحديث والكلام .

٧- التعبير بألفاظ قديمة عن معاني جديدة .

٨- تقليل مدة التكلم بمبدأ : (خير الكلام ما قل ودل) ، والرسول صلى الله عليه وسلم كان في دعائه يتخير الألفاظ القليلة ذات المعاني الكثيرة ، ويدع ما سواها (١) ، أو ما يسمى بجوامع الكلم أو جوامع الدعاء .

٩- التوفير في مساحة الكتابة ، فقد أصبح الوقت الحاضر أكثر حاجة ، وأكثر إلحاحًا وأكثر توسعًا في الاختصارات ، وبخاصة مع ثورة الهواتف الذكية ، وأجهزة الحاسب الآلي ، فكلما قلت حروف الاختصار كان أفضل ، فحرف واحد أفضل من حرفين ، وحرفان أفضل من ثلاثة .

١٠- تقليل الجهد العضلي في التعامل مع هذه الأسماء الطويلة ، وهو مطلب كذلك .

١١- توفير مطلب ملح ، سواء للمتكلم أو الكاتب ، فالاختصار في اللغة مطلب بحد ذاته في جميع اللغات ، سواءً أكان في المكتوب أم في المنطوق ؛ واللغة العربية ليست بدعًا من لغات العالم بل عُدَّ استخدام المتكلم للألفاظ القليلة التي تؤدي معاني كثيرة بلاغة ، فغالبًا ما يميل المتكلم إلى الاقتصاد في الكلمات ، واستخدام كلمات قليلة تتضمن دلالات كبيرة يهدف من خلالها إلى عدة أهداف منها الإيجاز .

(١) أخرج أبو داود من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك"، انظر: سنن أبي داود، أبو داود، تحقيق الحافظ أبو طاهر زيد علي زئي، ط١، ١٨٠٢، دار الفحاء للطباعة والنشر والتوزيع .

المبحث الرابع :

أسباب دراسة هذه الظاهرة ، وأهميتها وما تضيفه هذه الدراسة للبحث اللغوي ؟
علاقة اللغة بالإنسان بوصفها وسيلة تواصل وتعبير تجعله مهتمًا بها ، وينظر
دائمًا في أي ظاهرة تنشأ داخل لغته وخارجها ، وما لها من تأثير فيها ، واللغة
العربية -بخصوصيتها الدينية -تجعلنا نراقب هذه اللغة ، والظواهر التي تنشأ
فيها أو خارجها ، ويكون لها تأثير عليها .



وهذا منهج قديم درج عليه أسلافنا منذ بداية الدرس اللغوي للغة العربية ؛
فظاهرة اللحن أدت إلى ظهور علوم العربية ، وكلما طرأت ظاهرة جديدة لها
علاقة باللغة قام علماء اللغة بدراستها ، وإظهار كنهها ، والتأصيل لها ، وبيان
حدودها وعلاقتها باللغة ؛ كالدخيل والمعرب ، وتوضيح ما إذا كانت ظاهرة
سلبية على اللغة ، أو إيجابية لها ، خدمة لهذه اللغة الشريفة ؛ كما أنها ظاهرة
لغوية ويزداد التوسع في استخدامها من قبل المستعمل اللغوي .

وتتضح أهمية دراسة هذه الظاهرة فيما يأتي :

أولاً : من حيث إنها محاولة من المستعمل اللغوي للوفاء بحاجة لغوية له في
زمن تقاربت فيه الأمم وأضحى تأثيرها ، وتأثرها ببعض حدثا يومياً ، بل لحظياً
شمل جميع مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ؛ وكذلك اللغوية ،
بما يؤثر بلا شك إما سلباً وإما إيجاباً على لغته ، ونحن ببحثنا هذا نقتفي أثر من
سبقنا ، ونترسم خطاهم ، خدمة للغة .

وثانياً: نضيف لبنة في الدراسات اللغوية الحديثة ؛ فنحن بحاجة إلى التعمق
في الدراسة و البحث في القضايا اللغوية المعاصرة ، فكما استجد على الناس

قضايا فقهية كثيرة استوجبت البحث فيها ، وكذلك استجدت قضايا لغوية كثيرة تحتاج إلى التعمق فيها ، وتحتاج إلى بحث ودراسة وإصدار فتاوى فيها ؛ وقد كان لدي اللغويين القدماء حساسية كبيرة في ما يتعلق باللغة ، وبما يؤثر عليها فقاموا بدراسة الظواهر المستجدة على اللغة ، أمثال اللحن والدخيل ، والمعرب ، وغير ذلك .



ثالثاً : نؤطر لظاهرة جديدة في اللغة .

رابعاً : يمكن - من خلال دراستها - توجيه المستعمل اللغوي للتعامل السليم مع هذه الظاهرة من خلال التوصيات التي تظهرها الدراسة .

خامساً : إغناء اللغة العربية عن التطفل على اللغات الأخرى .

سادساً : فتح مجال أوسع لمن يريد أن يقوم بعمل اختصار في الوقت الذي زاحمت اللغات الأخرى اللغة العربية ، وأصبح أكثر أبنائها لايهتمون بها ، لا دراسة ، ولا استخداما .

سابعاً : شحذ همم الباحثين للاهتمام بدراسة الظواهر اللغوية العربية الحديثه ، ولاشك أن هذه الظاهرة لها علاقة وثيقة باللغة ؛ من حيث إنه يمكننا تصنيفها على أنها نوع أو طريقة من طرائق تنمية الثروة اللغوية ، أو نوع من أنواع صناعة المصطلح اللغوي ؛ فهي توسع دائرة إضافة معانٍ جديدة لألفاظ موجودة ؛ عن طريق شحن هذه الألفاظ بطاقات تعبيرية جديدة ، بالإضافة إلى المعاني الموجودة لهذه الألفاظ ، فهي لا تزيد في كمية الألفاظ ، وإنما تزيد في المعاني أو الدلالات اللغوية لها ؛ ولأن هذه الظاهرة بهذه الطريقة لم تكن مألوفة في نظام اللغة العربية كان دراستها وجمع شواهداها ، والبحث في أسبابها ونتائجها ،

د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

وتعريفها ، مبحثاً لغوياً جديداً لم يسبق البحث فيه ، فهي تعد ظاهرة من ظواهر اللغة ومرتبطة بها ، ويلفت التوسع فيها نظر الباحث اللغوي.

ثامناً : المساعدة في وضع الحلول للمشكلات المستجدة التي تواجه اللغة العربية .





المبحث الخامس :

علاقة هذه الظاهرة ببعض طرائق تنمية الثروة اللغوية

كتأصيل لهذه الظاهرة إذا افترضنا أنها من مباحث فقه اللغة ، وأنها طريقة من طرائق إثراء اللغة العربية ، فما علاقتها ببعض طرائق تنمية الثروة اللغوية العربية ، فهل هي طريقة من طرائق التوليد كالاشتقاق ، والنحت ، والاقتراس ، والتعريب ، والارتجال ، أو أنه ليس لها علاقة بذلك ؟ .



فنقول : إننا إذا نظرنا إلى الكلمات المختصرة في هذه الظاهرة فسوف نجد أنها ليست مشتقة على أي طريقة من طرق الاشتقاق بأنواعه الثلاثة : الكبير والصغير والأكبر ، فمثلاً كلمة (ساهر) التي تعبر عن النظام الآلي لإدارة حركة المرور مشتقة من السهر ، والسهر ليس له علاقة بإدارة الحركة المرورية ، كذلك هي ليست من باب الاقتراس أو التعريب ، إذ إنها ناشئة من داخل اللغة ، وهي بذلك تثري اللغة وتغنيها عن الاحتياج للأخذ من اللغات الأخرى ؛ وليست هي نحتاً ، إذ إن النحت " أخذ بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر ، أو من جملة ، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى والصورة ، وبحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منها جميعاً بحظ في اللفظ ، دالة عليها جميعاً في المعنى (١) ، فهذه الطريقة - وإن كان فيها بعض ما في هذه الظاهرة - ليس فيها أخذ من حروف كلمات الاسم الرئيس ، وليس فيها علاقة لفظية بين المختصر والاسم الرئيس الدال عليه هذا الاختصار .

(١) النحت في اللغة العربية ، د . نهاد الموسى ، ط١ ، ١٤٠٥ ، دار العلوم للطباعة والنشر ،

كما أن هذه الظاهرة لا ينطبق عليها قواعد القياس والاطراد ، بحيث نستطيع وضع قواعد لها وأوزان مقننة ، نلزم الواضع بمراعاتها عند وضع الاختصار .
وعلى هذا نستطيع القول بأن هذه الطريقة في الاختصار طريقة مبتكرة ، وفيها جدة وأصالة وفائدة ظاهرة للغة العربية .



المبحث السادس :

المراحل التي مرت بها هذه الظاهرة

كما ذكرنا في المقدمة (١) أن الوزارات والهيئات والمؤسسات قبل نشوء هذه الظاهرة كانت تصوغ العنوان الخاص باسمها ، أو بأحد برامجها أو خدماتها بطريقة تضمن من خلالها التعريف بعمل المنشأة وهدفها ، وجمهورها ، ومكانها في الاسم نفسه ، وتفرد لكل شيء من هذه كلمة خاصة ، فيصبح الاسم على هذا النحو طويلاً ، ثم أصبح مختصراً ، فهل نشأت هذه الظاهرة دفعة واحدة ، أو أنها مرت بمراحل حتى وصلت إلى هذا الشكل ؟

بدراسة هذه الظاهرة تبين لي أنها مرت بأربع مراحل حتى الآن على الأقل ، وهي على النحو التالي :

المرحلة الأولى : بعد أن وُضع الاسم الخاص بالمنشأة ، أو المصلحة الحكومية ، أو المؤسسة ، أو الشركة بهذا الطول ، قام المستعمل اللغوي في هذه المرحلة ليحقق حاجته للاختصار بأن يأخذ من الاسم الأصلي كلمة واحدة أو كلمتين يضمن من خلالها الدلالة الواضحة للاسم الكامل ، إما من خلال نشاطها أو مكانها ، أو لسهولة الاسم ، أو غير ذلك ، فيستخدمها علماً على هذا النشاط ، أو هذه الشركة ، أو هذه الدائرة ، فمثلاً يقال للشركة السعودية للنقل الجماعي : " النقل " ، وإذا التبس بغيره مثل " وزارة النقل " زاد كلمة أخرى من الاسم ، فقال : شركة النقل ، أو محطة النقل ؛ ولفظة "المظالم " لديوان

المظالم، و"التقنية" لفرع كلية التقنية والعلوم ، و " التخصصي " لمستشفى

الملك فيصل التخصصي بالرياض ، وقد تميزت هذه المرحلة بـ:

١- أن هذا الاختصار لفظي .

٢- وأنه من فعل المستعمل اللغوي ، وليس الواضع .

٣- سبب وجود هذا الاختصار حاجة المستعمل اللغوي للاختصار .

٤- أن فكرة الاختصار المعنوي لم تكن حاضرة في ذهن واضع الاسم ، ولا

في ذهن المستعمل اللغوي .

٥- لم يكتب هذا الاختصار قبل الاسم ، أو بعده بشكل رسمي كما حصل في

المرحلة الثانية ، وإنما هو من استعمال المستعمل اللغوي .

٦- أنها مرحلة وطأت للمرحلة التالية لها .

المرحلة الثانية : قام الواضع بصياغة الاسم كاملاً ثم وضع له اسماً مختصراً

منذ الوهلة الأولى يضعه مع الاسم القديم الأصلي جنباً إلى جنب ، تارة قبل

الاسم الأصلي ، وتارة بعده ، ويذكران معاً ، ويتعامل المستعمل اللغوي معه بهذا

الشكل ؛ وذلك بسبب جدة الظاهرة من جهة ، وبسبب عدم وضوح المقصود من

الاسم من جهة أخرى ، وكذلك تعاملت معه وسائل الإعلام ، فبعض الأحيان

تضع الاسم المختصر بين قوسين ، وتارة بدون أقواس ، ومن أمثلة ذلك :



د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية -دراسة لغوية وصفية تحليلية

وقعت لجنة رعاية السجناء بمنطقة الرياض (تراحم) اتفاقية تعاون مع
الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (عناية) لإدراج المستهدفين ... (١)
أوضح صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" أن التعديلات ... (٢)
استمراراً لنشاطاتها التوعوية الهادفة لحماية النزاهة ومكافحة الفساد بثت
الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد "نزاهة" فلماً توعوياً ... (٣)
أكد رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء "تراحم" في حائل منصور
العمار (٤)



يبدأ اليوم في العاصمة الرياض تشغيل المرحلة الأولى التطبيقي من "نظام
ساهر" الآلي ، لضبط وإدارة حركة المرور آلياً باستخدام نظم إلكترونية تقنية
... (٥)

وقد تميزت هذه المرحلة بـ :

١ - مرحلة لها ارتباط بالمرحلة التي قبلها ، وهي مرحلة الإرهاصات
والمقدمات كما هو الشأن في أي ظاهرة ، وأنها لا تنفك عنها .

١) انظر : الموقع الرسمي للجنة تراحم :

https://twitter.com/trahm_rh/status/1090532188888678400/2019/02/10

9/02/10

٢) انظر : الموقع الرسمي للصندوق : <https://www.hrdf.org.sa/2019/02/10>

٣) انظر : الموقع الرسمي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

<https://www.nazaha.gov.sa/2019/02/10>

٤) انظر : الموقع الرسمي لوكالة الأنباء السعودية :

<https://www.spa.gov.sa/2019/02/10>

٥) انظر : الموقع الرسمي لجريدة الرياض على الانترنت :

<http://www.alriyadh.com/517775/2019/02/10>

٢- أن الاختصار معنوي .

٣- أنها من صنع الواضع للاسم ، وليس المستعمل .

٥- أنها مرحلة صياغة المختصرات لأسماء المصالح وخدماتها أو برامجها ،
والاختصار في آن واحد .

٦- سبب وجودها حاجة الواضع للاختصار .

المرحلة الثالثة :

استخدام الاسم المختصر دون إتباعه أو سبقه بما يفسره ، وهو الاسم الأصلي ، وذلك بعد ذبوعه وانتشاره من جهة ، ومن جهة أخرى استقرار فكرة الاسم المختصر في ذهن السامع بحيث أصبح يقيم العلاقة الذهنية التي قصدتها واضع المختصر ، والمتمثلة في ربط الاسم المختصر بالأهداف والوظيفة وغير ذلك ، وأصبح لا يسأل : ماذا يعني هذا الاسم ؟ أو ماذا يمثل ؟ وأصبح يعي أنه اسم مختصر لعنوان له دلالة ، وصار يقول مثلاً : ذهبت إلى (حافز) ، وأخذت مخالفة من (ساهر) ، وسجلت في (جدارة) ، وهكذا . وانتقل هذا الاسم المختصر من حقله الدلالي الذي كان فيه إلى العلمية ؛ سواء أكان اسمًا أم فعلًا ؛ وهذا الفعل أكان ماضيًا أم فعل أمر ، ومن أمثلة ذلك :

- "نزاهة) تنظم لقاءها الأول ... " (١)

(١) انظر : الموقع الرسمي للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد :

https://twitter.com/nazaha_gov_sa/2019/02/10

د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية

- "وكشف (هدف) أن عدد من التحقوا بسوق العمل... " (١)

- "وتعجب النوفل من منع دعم حساب المواطن له ، على الرغم من تأكيد

البرنامج سابقاً أن (حافز) ليس له علاقة بدعم حساب المواطن ... " (٢)

- "... الشباب من خريجي الجامعات والكليات والمسجلين في (حافز) ... "

(٣)

- "بغض النظر عن اختلافنا أو اتفاقنا مع طريقة عمل (ساهر) إلا أنه يظل

وسيلة ردع ... " (٤)

- وثق مواطن من خلال مقطع فيديو وجود كاميرا (ساهر) متخفية في طريق

عثمان بن عفان ... (٥)

وربما وضع الاسم المختصر بين قوسين ؛ للتأكيد على أنه علم له دلالة

خاصة .

(١) انظر : موقع : الأسواق العربية :

<https://www.alarabiya.net/ar/aswaq/economy/2019/02/10>

(٢) انظر : صحيفة المواطن الالكترونية على الانترنت :

<https://www.almowaten.net/2019/02/10>

(٣) انظر : الموقع الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية :

<https://mlsd.gov.sa/2019/02/10>

(٤) انظر : جريدة الرياض الإلكترونية على شبكة الانترنت :

<http://www.alriyadh.com/919482/2019/02/10>

(٥) انظر : صحيفة أخبار ٢٤ الكترونية على الانترنت :

<https://akhbaar24.argaam.com/article/detail/340072/2019/02/10>

0

وقد تميزت هذه المرحلة بـ :

- ١- أنها من فعل المستعمل اللغوي ، وليس الواضع .
- ٢- أن الاختصار بقي أحياناً بجانب الاسم المكتوب في الاسم الأصلي .

المرحلة الرابعة



بعد أن استقرت فكرة الاسم المختصر في ذهن واضع الاختصار والمتلقي تطورت فكرة الاختصار، وانتقلت من وضع مختصر لاسم موجود إلى صنع اسم يكون اختصاراً لاسم مفترض يحقق العناصر التي ذكرناها سابقاً من : السهولة ، والبساطة ، والاقتصاد ، والدلالة المباشرة ، فأصبح واضع الاختصار يقوم بوضع اسم مختصر للاسم الذي يريد مباشرة من غير أن يضع اسماً كاملاً ثم يختصره ، ويعرّف بهذا الاسم وما يقصده منه في مكان آخر ، في الرؤية ، أو الرسالة ، أو الأهداف ، دون الحاجة إلى سبقه أو إلحاقه بالاسم الأصلي ؛ لأنه غير موجود منذ البداية ، ومن أمثلة ذلك :

-برنامج " مساكن " الذي تقدمه المؤسسة العامة للتقاعد ، وعرفت به تحت عنوان "نظرة عامة " بأنه: "برنامج تمويل مقدم للمستفيدين المؤهلين من موظفي الدولة وموظفي القطاع الخاص وجميع المتقاعدين ... " ؛ فهذا الاختصار صيغ مباشرة من غير أن يوضع له اسم معرف له ، ثم بعد ذلك يصاغ الاختصار ، فلم يوضع مثلاً : "البرنامج الوطني السعودي لتمليك العقار للموظفين " اسماً رئيساً للبرنامج من يختصره ، ثم يتبعه بـ : اسم " مساكن " وإنما صيغ مباشرة .

د / عبده مروعي حسن هبه
(الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية-دراسة لغوية وصفية تحليلية)

كذلك نجد " مهارة " وهو اسم مختصر لـ " برنامج مجاني للتدريب وإعداد الكوادر الوطنية الشابة للعمل بصناعة الضيافة ، وغيرها كثير ، مثل : (فارس) ، و(نبراس) ، و(ساند) .



وقد تميزت هذه المرحلة بـ :

- ١- أنها الطريقة الشائعة حالياً ، وحلت محل الطريقة الأولى .
- ٢- أنها من صنع الواضع ، وليس المستعمل اللغوي .



الخاتمة

من خلال دراسة هذه الظاهرة ظهرت لي عدة نتائج ، من أهمها ما يلي :



- ١- إن ظاهرة الاختصار وتقليل عدد حروف المكتوب ، أو المنطوق دون الإخلال بالمعاني المرادة حاجة لغوية للمستخدم اللغوي في جميع اللغات .
- ٢- إن الانفجار المعرفي والمعلوماتي في جميع مجالات الحياة المعاصرة أدى إلى وجود تعقيدات لغوية كثيرة استوجبت البحث عن حلول لها تتسم بالسهولة ، والبساطة ، وعدم التعقيد .
- ٣- إن اللغات الحية تمتلك في داخلها حلولاً للمشاكل التي قد تواجهها .
- ٤- إن ظاهرة اختصار الأسماء الطويلة ظاهرة عالمية ، ولا تنحصر في لغة معينة .
- ٥- إن طرق الاختصار على هذا النحو الذي بحثناه طريقة مبتكرة ، وفيها جدة .
- ٦- إنها من رحم اللغة العربية ، وليست من خارجها .
- ٧- إن التوسع في استعمالها في اطراد وزيادة ، سواء أكان من الواضع أم من المستعمل اللغوي .
- ٨- إنها طريقة غير توليدية ، وغير قياسية .
- ٩- إنها ظاهرة إيجابية بالنسبة للغة .
- ١٠- إنها شكل من أشكال تنمية الثروة اللغوية ، وإثراء المعجم اللغوي .

١١- إنها غير متصادمة مع أصول اللغة العربية كبعض الطرق الدخيلة على اللغة العربية .

١٢- سهولة تعميمها والتوسع فيها .

١٣- إمكانية تعميمها في غير مجال الأسماء كالعناوين والمصطلحات .

١٤- شيوع هذه الظاهرة وإقبال الناس عليها وضعاً واستعمالاً .

١٥- إننا بحاجة للنظر في الظواهر اللغوية التي تجدد في لغتنا ، فدائماً تكون بدايات الظواهر غير واضحة تماماً ولا تلفت نظر أحد ، حتى تتسع وتنتشر ، وبعضها يحتاج إلى وقت طويل ليظهر منها ما يمكن ملاحظته ودراسته وسبر أغواره ، والنبؤ باتجاهاته ومآلاته ، ومعرفة العوامل المؤثرة فيه ؛ وخاصة الظواهر اللغوية ؛ فهي تحتاج إلى وقت طويل للحكم عليها ، فالبدء بدراستها في وقت مبكر من ظهورها يعطي نتائج جيدة .

١٦- إن تسارع الأحداث الثقافية ، والاجتماعية ، والسياسية ، والعلمية على مستوى العالم -بخاصة في فترة الخمسين سنة الماضية- كان له أثر كبير على العالم العربي بما انعكس سلباً على اللغة العربية ، الأمر الذي يحتم علينا بذل جهد أكبر ومخلص من أجل المحافظة على لغتنا عنوان هويتنا ، وتعميق البحث في المشكلات التي تواجهها ؛ ووضع الحلول لها ، والبحث في اللغة عن آليات جديدة وحلول مبتكرة تنبع من داخلها ، فلا تعوزنا الحاجة إلى ترك لغتنا ، أو تقليد اللغات الأخرى ، أو الاقتراض منها ، وإن هذه الظاهرة موضع البحث دلت على أن لغتنا حية ، وليست جامدة ، وأنها قادرة على مواكبة المستجدات ، والتعامل مع كل جديد بالسهولة ، والبساطة ، وبعيداً عن التعقيد المزعوم .



المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع الورقية



- ١- القرآن الكريم - مصحف المدينة المنورة
- ٢- الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد ، فخر الدين قباوة ، ط ١ ، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان ، القاهرة.
- ٣- سنن أبي داود ، أبو دواد ، تحقيق الحافظ أبو طاهر زيد علي زئي ، ط ١ ، ٢٠١٨ ، دار الفيحاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٤- صحيح الترهيب والترغيب ، المنذري ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٢ ، ١٩٨٦ ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، دمشق .
- ٥- محيط المحيط ، بطرس البستاني ، ط ٣ ، ١٩٩٨ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت .
- ٦- المستدرک علی الصحیحین للحاکم ، الحاکم النیسابوری ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، ط ٤ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٧- المعجم الأوسط للطبراني ، الطبراني ، تحقيق محمد حسن اسماعيل الشافعي ، ط ١ ، ١٩٩٩ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٨- معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، عالم الكتب ، بيروت
- ٩- النحت في اللغة العربية ، د . نهاد الموسى ، ط ١ ، ١٤٠٥ ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض

- ١٠- الوافي في شرح الشاطبية ، عبدالفتاح عبدالغني القاضي ، ط ٥ ، ١٤٢٠ -
١٩٩٩ ، مكتبة السوادي للتوزيع ، جده .

ثانياً : المصادر والمراجع الإلكترونية

المواقع الرسمية على الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) لـ :
١- أسواق العربية :

<https://www.alarabiya.net/ar/aswaq/economy/2019/02/10>

٢- برنامج إحالتي : https://twitter.com/referral_p

٣- برنامج تكافل الراجحي : <https://www.alrajhitakaful.com>

٤- برنامج قمم : <https://twitter.com/qimamfellowship>

٥- برنامج واعي : <https://www.antiporngroup.com>

٦- برنامج وثق : <https://www.watheqsys.com>

٧- جريدة الرياض الإلكترونية على شبكة الإنترنت :

<http://www.alriyadh.com/919482>

٨- جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي : <https://www.wa3i.sa>

٩- الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين :

<https://twitter.com/NAQApurityorg>

١٠- جمعية إبصار : <https://twitter.com/ebsargate>

١١- جمعية أسرتي : <https://osraty.org.sa>

١٢- جمعية أواصر الخيرية : <https://twitter.com/awasser1614>

١٣- جمعية أيتام الشرقية : <https://twitter.com/TamkiinOrg>



د / عبده مروعي حسن هبه
الاختصار في أسماء المصالح الحكومية والمؤسسات والشركات والأنظمة والبرامج
في المملكة العربية السعودية - دراسة لغوية وصفية تحليلية



- ١٤- جمعية تحفيظ القرآن الكريم بتره : [/https://qtr.org.sa](https://qtr.org.sa)
- ١٥- جمعية تكافل : [/https://www.takaful.sa](https://www.takaful.sa)
- ١٦- جمعية سند : <https://twitter.com/sanadccsa>
- ١٧- جمعية عناية : <http://www.enayah.org.sa>
- ١٨- جمعية كفى : <http://www.kafa.sa>
- ١٩- جمعية مكارم : <https://twitter.com/makaremorg>
- ٢٠- جمعية مكنون : <https://www.qk.org.sa>
- ٢١- شركة البحري : <https://www.bahri.sa>
- ٢٢- الشركة التعاونية للتأمين : <http://www.tawuniya.com.sa>
- ٢٣- صحيفة المواطن الإلكترونية على الإنترنت :
- <https://www.almowaten.net>
- ٢٤- صحيفة أخبار ٢٤ إلكترونية على الإنترنت :
- <https://akhbaar24.argaam.com/article/detail/340072>
- ٢٥- صحيفة سبق : <https://sabbq.org>
- ٢٦- صحيفة عاجل : <https://ajel.sa/dNY6b9>
- ٢٧- صندوق تنمية الموارد البشرية : <https://www.hrdf.org.sa>
- ٢٨- الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمدينة المنورة :
- <https://www.takaful.sa>
- ٢٩- لجنة تراحم : <http://www.trahomjeddah.com>
- ٣٠- المؤسسة العامة للتقاعد : <http://www.pension.gov.sa>

حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية العدد الرابع والثلاثون – اصدار 2019

- ٣١- مركز الوطني لاستشارات الإدمان : <https://ncnc.sa/nebras/>
- ٣٢- مركز مكافحة التدخين بالرس : https://twitter.com/safa_center
- ٣٣- معرض توطين : https://twitter.com/tawteen_ksa
- ٣٤- معرض ضياء : <https://twitter.com/diaaexpo>
- ٣٥- المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بترابه :
https://twitter.com/ehdna_office
- ٣٦- مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية : <https://twasul.info>
- ٣٧- مؤسسة إحاء : <https://www.ekhaa.org.sa>
- ٣٨- الهيئة السعودية للمقيمين : <https://ae.linkedin.com>
- ٣٩- الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد : <https://www.nazaha.gov.sa>
- ٤٠- هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية : <https://www.modon.gov.sa>
- ٤١- وزارة الداخلية : <https://www.moi.gov.sa>
- ٤٢- وزارة الخدمة المدنية :
- <https://webcache.googleusercontent.com>
- ٤٣- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية : <https://mlsd.gov.sa>
- ٤٤- وكالة الأنباء السعودية : <https://www.spa.gov.sa>

